



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1816 – 1970

المجلد (35) - العدد (2) - الجزء (5)

حزيران / 2024



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 5

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

حزيران / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : التاريخ :

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الهوية الوطنية ودعم المجتمع الموصل سياحيا	ابتسام عصام ابراهيم زكي أ.م.د. د. اثمار شاكر الشطري جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	40 - 1
2	بناء وتطبيق مقياس الاحباط المهني لدى تدريسيي كلية التربية الاساسية	أ.د. محمد عبد الكريم طاهر كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية	82 - 41
3	جودة اتخاذ القرار وعلاقته بالضائقة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين	م.د. علي احمد جاسم كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية	118 - 83
4	اثر التعلم الخبراتي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط والاحتفاظ بها	م.د. إبراهيم عويد هراط مديرية تربية كركوك	144-119
5	قلق الموت لدى منتسبي القوات الأمنية	م.م. هدى كاظم جاره وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	174-145
6	أثر الحبسة الانفعالية على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.د.نهي لعيبي سهم م.د. علي محمد صاحي وزارة التربية	208-175
7	الالاح السلبي لدى طلبة الاعدادية	م.م. رؤى عباس علي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	236-209
8	فاعلية برنامج تربوي في تحسين السلوك الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية	سحر خليل عبد الرحمن أ.د. زبيدة عباس محمد جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	268-237
9	التشبث الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	رفاه عناد حمد أ.م.د. رنا عبد المنعم العباسي الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية	300-269

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	الثقافة الرقمية والأمن الإجتماعي في مجتمع متغير ظاهرة البلوكرات أنموذجاً	نورا سالم محمود سعد زينب محمد صالح جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	346-301
11	انماط القيادة المدرسية ومؤشرات تطبيقها دراسة ميدانية اجتماعية في محافظة بغداد/ تربية الكرخ الاولى	ايلاف محمد كاظم أ.م.د. فائز جلال كاظم جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	372-347
12	المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وعلاقتها بالاكنتاب لدى طلبة الجامعة	م.م ميساء علي عطية الجبوري جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	412-373
13	اثر برنامج تدريبي بأسلوب العلاج الواقعي في خفض التقويض الاجتماعي لدى المرشد التربوي	م.م زينة سبتي عبد اللطيف علوان الكلية التربوية المفتوحة/ مركز واسط	448-413
14	الاستقامة - التواضع وعلاقته بالمقبولية لدى طلبة جامعة بغداد على وفق HEXACO	أ.م.د. ازهار هادي رشيد جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	482-449
15	التنمر المدرسي وعلاقته بنمط الشخصية (c) لدى طلبة المرحلة الاعدادية	لينا علي هلال وزارة التربية/ مديرية تربية الكرخ الثانية	534-483
16	أثر برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين الاستخدام الحكيم لمواقع الانترنت لدى طلبة كلية التربية الاساسية الشرقاط / جامعة تكريت	م.د. سراب عبد الستار محمد كلية التربية الاساسية الشرقاط/ جامعة تكريت	566-535
17	استراتيجية تنال القمر في تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الخامس الادبي في التاريخ	م.م امانى عبد سليم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	590-567
18	القوة الناعمة وانعكاساتها في ثقافة السلام	اسيل مجيد مشكور علي أ.م.د. منى حيدر عبد الجبار جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	616-591

استراتيجية تنال القمر في تنمية الوعي الاثري عند طلاب

الصف الخامس الادبي في التاريخ

م.م امانى عبد سليم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

المستخلص :

يهدف البحث الحالي تعرف (استراتيجية تنال القمر في تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الخامس الادبي في التاريخ) ، ومن أجل التحقق من هدف البحث وضعت الباحثة فرضيتان صفريتان ، واتبعت المنهج التجريبي ، و قد تكونت عينة البحث من (60) طالباً تقسموا إلى مجموعتين تجريبية وعددها (30) طالباً درسوا باستعمال استراتيجية تنال القمر وضابطة وعددها (30) طالباً درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، اعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية وفق استراتيجية تنال القمر وعدد من الخطط وفق الطريقة الاعتيادية وتم عرضها على مجموعه من الخبراء في الاختصاص . فضلاً عن اعداد مقياس للوعي الاثري وتحققاً من صدقه وثباته ، وستمريت التجربة لمدة ستة اسابيع

وعولجت البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة اذ أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في مقياس الوعي الاثري ولصالح المجموعة التجريبية ،
الكلمات الافتتاحية : استراتيجية تنال القمر / تنمية الوعي الاثري/الصف الخامس الادبي



The Moon Attainment Strategy in Enhancing Archaeological Awareness Among Fifth Grade Literary Students in History

M.M. Amani Abdul Saleem

Ministry of Higher Education, Center for Psychological Research
Baghdad, Iraq

Research Summary

The current research aims to identify the impact of the Moon Attainment Strategy in enhancing archaeological awareness among fifth-grade literary students in history. To achieve the research goal, the researcher formulated two null hypotheses and followed an experimental method. The research sample consisted of 60 students, divided into two groups: an experimental group of 30 students taught using the Moon Attainment Strategy, and a control group of 30 students taught using the conventional (traditional) method. The researcher prepared a set of teaching plans based on the Moon Attainment Strategy and another set based on the conventional method, which were reviewed by a group of experts in the field. Additionally, an archaeological awareness scale was developed and its validity and reliability were verified. The experiment lasted for six weeks.

Data were analyzed using appropriate statistical methods, and the results showed a statistically significant difference between the two groups on the archaeological awareness scale, in favor of the experimental group.

Keywords

Moon Attainment Strategy / Archaeological Awareness Development / Fifth Grade Literary



أولاً: مشكلة البحث

تشير الدراسات السابقة إلى وجود تحديات كبيرة في تعلم التاريخ وفهم الوعي الأثري بين طلاب الصف الخامس الأدبي، حيث تواجههم صعوبات في استيعاب المفاهيم التاريخية والأثرية بما يتناسب مع مستوى تطورهم العقلي والعمرى. تتجلى هذه التحديات في عدم قدرتهم على فهم السياق التاريخي للأحداث، وعدم المقدرة على دراسة الوثائق التاريخية بشكل نقدي، وضعف قدرتهم على التفكير الأثري وفهم أهميته.

إن الوعي الأثري يمثل جزءاً أساسياً من تعلم التاريخ ويعتبر أحد المكونات الرئيسية في تنمية الذات وفهم الهوية الثقافية. ومع ذلك، يظهر تحدي كبير في تحفيز الطلاب لاكتساب هذا الوعي وتعزيزه خلال عملية التعلم.

من هنا، يسعى هذا البحث إلى استكشاف فعالية استراتيجية "تنال القمر" كأداة تعليمية لتحسين وعي الطلاب الأثري وفهمهم للمفاهيم التاريخية. تتميز هذه الاستراتيجية بتوجيه الطلاب نحو استكشاف العمق التاريخي، وتحفيزهم للتفكير النقدي والإبداعي، وتشجيعهم على التفاعل مع المواد التاريخية بطرق مبتكرة وشيقة.

علاوة على ذلك، يهدف هذا البحث إلى تقديم تصور شامل حول كيفية توظيف "تنال القمر" في السياق التعليمي للصف الخامس الأدبي، بالإضافة إلى تقييم تأثيرها على مستوى فهم الطلاب للمفاهيم التاريخية والأثرية.

بشكل موجز، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيسي: هل يمكن أن تكون استراتيجية "تنال القمر" فعالة في تحسين وعي الطلاب الأثري وفهمهم للمفاهيم التاريخية في الصف الخامس الأدبي؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، فما هي الآليات والعوامل التي تساهم في نجاح تطبيق هذه الاستراتيجية في سياق التعليم التاريخي؟

نقاط المشكلة:

1. نقص الوعي الأثري بين طلاب الصف الخامس الأدبي: اعتماداً على ما طرح سابقاً، يظهر أن طلاب صف خامس الأدبي يعانون من نقص في الوعي الأثري وفهم المفاهيم التاريخية بشكل عام.



2. تحديات التعلم التاريخي: يواجه الطلاب صعوبات في فهم السياق التاريخي للأحداث، وتحليل الوثائق التاريخية، وتطبيق المفاهيم التاريخية في سياقات جديدة.
 3. الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية فعالة: يتطلب تحسين الوعي الأثري وفهم المفاهيم التاريخية للطلاب الاستخدام الفعال لاستراتيجيات تعليمية مبتكرة وملائمة.
 4. استراتيجية "تتال القمر" كأداة تعليمية محتملة: تقدم استراتيجية "تتال القمر" إطارًا تعليميًا شاملاً يهدف إلى إثارة التفكير لدى التلاميذ ويزيد من فهمهم للمفاهيم التاريخية.
 5. الحاجة إلى معرفة دور "تتال القمر" على مستوى التعليمي للطلاب: يتطلب البحث دراسة تأثير تطبيق استراتيجية "تتال القمر" على مستوى وعي الطلاب الأثري وفهمهم للمفاهيم التاريخية.
 6. الآليات والعوامل المؤثرة في نجاح الاستراتيجية: يجب دراسة العوامل والآليات التي تساهم في نجاح تطبيق استراتيجية "تتال القمر"، بما في ذلك تكاملها مع المناهج التعليمية وتفاعل الطلاب معها.
- هذه النقاط تسلط الضوء على أهمية المشكلة وتوجيه البحث نحو دراسة تأثير استراتيجية "تتال القمر" في تحسين فهم الطلاب للتاريخ والوعي الأثري.

ثانياً: أهمية البحث

في عصرنا الحالي، يُلاحظ تقدماً هائلاً في مجال العلم والمعرفة وإذا غدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشكل جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية. هذا التطور السريع قد أثر على جميع جوانب الحياة، سواء في القطاعات الاقتصادية أو السياسية أو حتى العسكرية. فقد تبارت الدول على مستوى عالمي للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتطوير الحلول التقنية التي تلبي احتياجات مواطنيها وتعزز قدرتها التنافسية على الساحة العالمية. (امبوسعيدي وسليمان، 2011: 315)

وتعتبر مفاهيم مثل الحكومة الإلكترونية والمجتمع الرقمي نتاجاً مباشراً لهذا التطور التكنولوجي، حيث تهدف إلى جودة الخدمات الحكومية وتسهيل حياة المواطنين عبر استخدام الوسائل الحديثة في تقديم الخدمات العامة وإدارة الشؤون الحكومية وفيما يتعلق بالتعليم والتربية، فإن التكنولوجيا أحدث ثورة في مجال العلم والمعرفة، إذ أصبحت الأدوات التقنية والبرمجيات



الحديثة جزءاً أساسياً من عملية التعلم والتدريس. وقد أتاحت هذه التقنيات فرصاً جديدة لتحسين جودة التعليم وتوسيع نطاقه، سواء من خلال توفير موارد تعليمية متاحة عبر الإنترنت أو استخدام تطبيقات التعلم الذكي والواقع الافتراضي في القاعات التعليمية. (صالح، 2016:4) فإن دور التربية والتعليم في تطوير المجتمعات والأُمم أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى. فهي تعمل على تنمية قدرات الأفراد وتحفيزهم على الإبداع والابتكار، مما يساهم في تحقيق التقدم العلمي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. (زاير، 2016:26)

لذا، يجب على منظومة التعليم أن تكون متجاوبة مع التطورات التكنولوجية، وأن تعتمد استراتيجيات تعليمية حديثة وفعالة تعزز التجانس والدور الفعال للطلاب في التعلم. وإن توفير الدعم والتوجيه للمعلمين لاستخدام التكنولوجيا بطريقة تحقق أقصى استفادة منها في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة التعلم للطلاب. (السامرائي وفائدة، 2018: 79)

ويُرجع هذا التوجه إلى الاعتراف بأفضلية عملية التعلم عندما يكون للطلاب دور فعال نشط في التعلم، حيث يتمكنون من بناء معرفتهم من خلال التفاعل مع المواد التعليمية وزملائهم وبيئة التعلم. وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى تعزيز التفكير النقدي وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتعاونية وحل المشكلات. (Kovach, 2000:2)

بالإضافة إلى ذلك، يتطلب استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس من المدرسين توجيه ودعم الطلاب في رحلتهم التعليمية، وتقديم تجارب تعلم تكاملية ومحفزة لتحقيق أهداف التعلم المحددة. تتضمن هذه الاستراتيجيات توظيف التكنولوجيا في التعليم، والتعلم القائم على المشاريع، والتعلم التعاوني، والتعلم القائم على حل المشكلات، والتعلم المعكوس، والتعلم النشط. ويُعتبر استخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة أمراً حيوياً لتعزيز فعالية التعلم وتفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية. فهو يساهم في تحسين تجربة التعلم للطلاب وتعزيز تحصيلهم الدراسي

وتطوير مهاراتهم الحياتية والمهنية التي تمكنهم من التفاعل بفعالية في المجتمع وسوق العمل. (عبد الحليم وآخرون ، 2009: 266-267)



ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على
استراتيجية تنال القمر
عن نتائج في:

- تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الخامس الادبي ؟
يتم التحقق من هدف البحث من خلال صحة الفرضيات الصفرية .
رابعاً : فرضيات البحث :

1- الفرضية الصفرية الاولى :-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات المجموعة التجربة التي
درست مادة التاريخ على ضوء استراتيجية تنال القمر
والمجموعة التي استخدمت كاضابطة التي درست مادة التاريخ على ضوء الطريقة الاعتيادية
(السائدة) .في تنمية الوعي الاثري .

2- الفرضية الصفرية الثانية :-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط الفروق بين درجات
طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية تنال القمر
في المقياس القبلي و البعدي للتنمية الوعي الاثري.

خامساً :حدود البحث:

يتحدد البحث بـ:

- 1- الحد البشري :طلاب الصف الخامس الادبي في محافظة بغداد ،ثانوية الآمال
 - 2- الحد المعرفي :الفصل (الرابع ، الخامس ،السادس) من كتاب التاريخ للصف الخامس
الادبي المعتمد تدريسه ، ط ، (12) ، وزارة التربية ،جمهورية العراق .
 - 3- الحد الزمني :الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024.
- سادساً: تحديد المصطلحات :

1. أاستراتيجية تنال القمر (Anticipation Guide Strategy) :

- اصطلاحاً: تعرف بأنها "مجموعة من العمليات التي تساعد التلميذ على إيجاد الأفكار



الرئيسية في النص الذي يسمعه أو يقرأه، ومن ثم كيفية تعليمه القراءة لتحقيق أهداف معينة، واكتساب عادات القراءة الذاتية والمستقلة المعتمدة على الثقة بالذات، والمتفاعلة مع المقروء"

(ابو السعود، 2018 : 15)

• عرفها زيتون (٢٠٠٧) "بأنها عمليات تحكم وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم الأداء الفرد في حل المشكلة" (زيتون، 2007 : 8)

• وهي مجموعة من العمليات التي تساعد التلاميذ على إيجاد الأفكار الرئيسية في النص الذي يسمعه أو يقرأه ، ومن ثم تعلم كيفية القراءة لتحقيق أهداف معينة واكتساب عادة القراءة الذاتية والمستقلة المعتمدة على الثقة بالذات والمتفاعلة مع المقروء". (دايرسون، 2004:6)

2- الوعي الاثري

• احمد شرابي : "بانه أدراك الافراد للحقائق ولمعارف ولمفاهيم والاتجاهات ولقيم ايجابية تجعل سلوكهم واعي تجاه كافة ما تركه السابقون من اثار تخلد قصص الماضي " (احمد شرابي، 2005 : 39)

الفصل الثاني

الاطار النظري

النظرية البنائية في التعليم

النظرية البنائية هي واحدة من النظريات الحديثة التي تستكشف عملية التعلم والتعليم والعلاقة بينهما، وتقدم تفسيراً للافتراضات والمبادئ التي تحكم هذه العملية. تطورت فلسفة البنائية من مفاهيم التصنيف، وهي تختلف بوضوح عن الفلسفات التقليدية للمعرفة، حيث تعارض الفلسفة والمعرفة الموضوعية .

تؤكد النظرية البنائية على أن المعرفة لا يمكن أن توجد خارج العقل البشري وأن الحقيقة ليست مطلقة. وفقاً للبنائية، تُبنى المعرفة من قبل الأفراد بناءً على تجاربهم الشخصية، ولا تُكتشف كما في النظريات التقليدية. وتعتبر الحقيقة، وفقاً لهذا المنظور، تمثيلاً صحيحاً للعالم الخارجي ضمن إطار من الحرية الفكرية. وترى البنائية أن المعرفة لا تُكتسب سلباً من مصادر سلطوية



أو من العالم الخارجي، بل يتم بناؤها من قبل الأفراد أو المجموعات لتحويل تجاربهم إلى مفاهيم مفهومة ومعقولة (الخرحلة، 2011: 208) .

أسس النظرية البنائية في التدريس

تعتمد النظرية البنائية في التدريس على عدة أسس، من بينها تلك التي ركزت عليها استراتيجية "تنال القمر"، والتي تعتبر استراتيجية تطبيقية للنظرية البنائية. ومن بين هذه الأسس:

- تشجيع الإبداع لدى الطلبة: وضعهم في مواقف تعليمية حقيقية وجعل عملية تعلمهم عملية ديناميكية.
- بحث على البحث والاستقصاء والمناقشة: وتعزيز عملية الاستطلاع والنقد البناء وتقبل استقلالية الطلبة.
- التركيز على النموذج العقلي للطلاب:
- فهم كيفية تعلم الطالب والتأكيد على الأداء والفهم عند تقييمه.
- التعلم التعاوني: التركيز على المحتوى الذي يحدثه التعلم، والأخذ في الاعتبار المعتقدات والاتجاهات للمدرسين، وتزويد الطلاب بالفرص لبناء المعرفة الجديدة والفهم من الخبرات الواقعية (أبو عودة، 2020: 18؛ أبو رياش، 2007: 228).

دور النظرية البنائية في تطوير التعليم

تركز النظرية البنائية في التدريس على تشجيع الإبداع لدى الطلاب، ووضعهم في مواقف تعليمية حقيقية تجعل عملية التعلم ديناميكية. كما تشجع على البحث والاستقصاء والمناقشة، وتعزز حب الاستطلاع والنقد البناء وتقبل استقلالية الطلبة. تهتم النظرية بكيفية تعلم الطالب، وتؤكد على الأداء والفهم عند تقييم الطالب، بالإضافة إلى التركيز على التعلم التعاوني وأخذ المعتقدات والاتجاهات التعليمية للمدرسين في الاعتبار (أبو عودة، 2020: 18؛ أبو رياش، 2007: 228) .

من النتائج التي خلصت إليها الباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين أهداف النظرية المعرفية البنائية وبين خطوات استراتيجية "تنال القمر". حيث تركز جميع هذه الخطوات على تفاعل الطلاب مع معرفتهم، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة، وتوظيفها في إيجاد الحلول



للمشكلات، وتنمية مهارات التحليل والتفسير والاستنتاج، والقدرة على ربط الأفكار والإبداع. بالإضافة إلى ذلك، تولي هذه الاستراتيجية اهتماماً بالنواحي المعرفية والوجدانية للطلاب، مما يساهم في تحقيق أهداف النظرية المعرفية البنائية بشكل شامل ومتكامل.

استراتيجية "تنال القمر"

" تعتبر واحدة من الاستراتيجيات الهامة في مجال التدريس، حيث تركز على تحقيق الفعالية في عملية التعلم وتطوير المهارات. تطبيق هذه الاستراتيجية في تدريس التربية الإسلامية يعزز فهم الطلاب للمفاهيم الدينية ويزيد من ثقتهم بأنفسهم. كما تعمل على إرشاد الطلاب نحو تحليل النصوص الفقهية وتلخيصها بشكل فعال، وتعزيز من قدرتهم على الاستنتاج والتقييم." باستخدام استراتيجية "تنال القمر"، يمكن تقليل الوقت اللازم للتعلم وزيادة الفاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية. وباستمرارية تطبيقها، يصبح استخدامها عادة عقلية لدى الطلاب، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي وتطوير المهارات التعليمية والعقلية. تنمية مهارات قراءة النصوص: تُمكن الاستراتيجية التلاميذ من اكتساب مهارات فعالة في قراءة النصوص، بهدف استيعاب وفهم مضمونها.

أولاً - مميزات استراتيجية تنال القمر:

- تحفيز الاستقلالية التعليمية: من خلال استخدام الاستراتيجية بشكل متكرر، يُشجّع التلاميذ على تطوير استقلاليتهم كمُتعلمين، حيث يتمكنون من قراءة النصوص بهدف الاستفادة الشخصية.
- تعزيز الفهم الذاتي: يساعد استخدام الاستراتيجية في تطوير فهم أعمق للتلاميذ لأنفسهم وقدراتهم، مما يزيد من ثقتهم الشخصية ويمكّنهم من تحليل وتلخيص الأفكار بطريقة فعالة.
- تطوير مهارات التفكير النقدي: يتعلم الطلاب من خلال الاستراتيجية كيفية استخراج الأفكار الرئيسية من النصوص وتلخيصها والتفاعل معها بشكل نقدي وبناء.
- تنظيم العملية العقلية: يُسهّل استخدام الاستراتيجية تنظيم العملية العقلية للطلاب، حيث يتم توجيههم خطوة بخطوة في تحليل النصوص وتلخيصها بشكل منهجي ومنظم.

- تعزيز القدرة على الاستنتاج: يتمكن الطلاب من تطوير قدراتهم على استخلاص الأفكار الرئيسية من النصوص وإصدار الأحكام بشأنها بشكل مستقل ومدرّس. (الصيداوي، 2015:10)

خطوات استراتيجية تنال القمر

استراتيجية "تنال القمر (POSSE)" تمت مبادرتها من قبل المربية تينا أوكسير (Tina Oxer) في عام 1992، وقد تم تطويرها لاحقاً بواسطة مارغريت دايرسون (Margaret Dawson) في عام 1996 لتشمل خمس خطوات: تنبأ (Predict)، نظم (Organize)، ابحث (Search)، لخص (Summarize)، وقيم (Evaluate).

تنظر هذه الاستراتيجية إلى عمليات تحكم وظيفتها كتخطيط ومراقبة وتقييم أداء الفرد في حل المشكلات، كما أشارت دراسة زيتون عام 2003. كما تم تعريفها بأنها مجموعة من العمليات التي تساعد الطلاب على استخلاص الأفكار الرئيسية من النصوص التي يسمعونها أو يقرونها، وتعلم كيفية القراءة بثقة بالنفس والتفاعل مع المقروء، كما ورد في دراسة دايرسون عام 2004.

وتتمثل استراتيجية "تنال القمر (POSSE)" بشكل تفصيلي من خلال الخطوات الآتية كما أوضحتها دراسة دايرسون في عام 2012.

- تنبأ (Predict): في هذه الخطوة، يتم التنبؤ بالأفكار والمفاهيم التي قد تتضمنها النص بناءً على ما يوحي به العنوان. يتم ذلك من خلال أنشطة العصف الذهني وتبادل الأفكار حول الموضوع، مما يساهم في تنشيط المعرفة السابقة للطلاب.
- نظم (Organize): في هذه الخطوة، يتم وضع التنبؤات في خريطة معرفية دليلية، حيث يقوم الطلاب بترتيب أفكارهم التي تم التنبؤ بها من خطوة التنبؤ إلى خريطة دليلية. تساعد هذه الخريطة الطلاب في تنظيم أفكارهم والبحث عن بنية النص والأفكار الرئيسية فيه.
- ابحث (Search): في هذه الخطوة، يتم الاستماع للنص والبحث عن التنبؤات المتوقعة ومقارنتها بما يحتويه النص من أفكار. تبدأ هذه الخطوة عندما يبدأ الطلاب



في قراءة النص، حيث يبحثون عن الفكرة الرئيسة للنص لإيجاد الأفكار التي تم التنبؤ بها.

- **لَخَص (Summarize):** في هذه الخطوة، يتم وضع الأفكار الرئيسة للنص في خارطة معرفية دليلية. يقوم الطلاب، سواء بشكل فردي أو في مجموعات، بتلخيص المعلومات التي تم استنباطها من النص وتنظيمها في خريطة معرفية. تهدف هذه الخريطة إلى تجميع الأفكار العامة والجزئية للدرس، مما يساعد في تقديم نظرة شاملة وموجزة عن محتوى النص.

- **"قَيِّم (Evaluate)"** من استراتيجية تنال القمر، يتم مقارنة الخريطة المعرفية التي تم إنشاؤها بعد التنبؤ بمحتوى النص مع الخريطة المعرفية التي تم إنشاؤها بعد الاستماع إلى النص. يهدف هذا المقارنة إلى تقييم فهم الطلاب للمواد والمعلومات من خلال ملاحظة التشابه والاختلاف بين الأفكار التي تم التنبؤ بها وتلك التي تم استنباطها من النص.

بالمقارنة بين الخريطين، يمكن للطلاب تحليل فهمهم للنص وتقييم الفروق والتشابهات بين التنبؤات والمحتوى الفعلي للنص. هذه الخطوة تعزز من مهارات الفهم القرائي وتمكن الطلاب من التفكير النقدي واتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة.

استراتيجية تنال القمر تعتبر واحدة من الاستراتيجيات الرئيسة المتعلقة بالفهم القرائي، وتعتمد على مجموعة من الخطوات التي يتبعها القارئ لفهم المحتوى بدقة وفعالية. من خلال توجيه الطلاب خلال هذه الخطوات، يمكن للمعلمين تعزيز قدرات الفهم القرائي لدى الطلاب وتقييم تقدمهم وأدائهم خلال حل تدريبات الفهم القرائي. (الجعافرة، 2016: 34)

الدراسات السابقة

دراسات تعلقت باستراتيجية تنال القمر

- قام السعيد (2020) بدراسة كشفت دور توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة المستوى الثالث الابتدائي بغزة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (73) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام قائمة المهارات الفهم القرائي مكونة من (3) مستويات موزعة على (13)

مهارة، واختبار المهارات الفهم القرائي مكون من (20) عبارة، وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات الفهم القرائي وباعتماد طرائق تدريس تعتمد على المشاركة الفاعلة للمتعلم مثل: "استراتيجية تنال القمر (السعيد، 2020)

- وهدفت دراسة دحلان (2019) للكشف عن فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في غزة، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (76) طالبة من مدرسة خان يونس الابتدائية وتم تقسيمه إلى مجموعتين، تكونت المجموعة التجريبية من (27) Windows طالبا خضعت للتدريس وفق استراتيجية تنال القمر والمجموعة الضابطة تكونت من (29) تم تدريسهم وفق rate Winspira الطريقة الاعتيادية وأسفرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). (دحلان، 2019)

- أجرى أدنيني (Adeniyi، 2000) دراسة هدفت إلى الكشف عن تطوير استيعاب القراءة من خلال استخدام استراتيجية تنال القمر (POSSE) في إحدى المدارس النيجيرية، وقد قسمت عينة الدراسة إلى أربع مجموعات الطلبة غير المتمكنين من القراءة والاستيعاب الطلبة المتمكنون من القراءة ولكن غير المتمكنين من الاستيعاب الطلبة غير المتمكنين من القراءة والمتمكنين من الاستيعاب، وأخيرا الطلبة المتمكنون، واستخدمت الدراسة أسلوب ملاحظة الطلبة، وذلك بإعطائهم تمارين وملاحظات في طريقة حلهم لهذه التمارين أظهرت الدراسة النتائج التالية: إن استراتيجية تنال القمر تمكن الطالب القارئ من استيعاب النصوص القرائية، وتزيد من معرفته للمفردات الجديدة، وتساعد في نمو قدراته العقلية وذلك لأنه يربط ما يقرأ بالمعرفة المسبقة لديه لتكون له القدرة على تنظيم أفكاره، والتنبؤ بما سيحدث لاحقا بالنص، مما يجعل الطالب قادرا على مواجهة المشكلات التي تواجهه في النص

والعمل على حلها. كما يستطيع الطالب تنمية معرفته من خلال أقرانه في الصف، ومعرفته لوجهات نظرهم وآرائهم. (Adeniyi, 2000)

- دراسة العليمات (٢٠١١): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف السادس الأساس، إذ تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب من طلبة الصف السادس الأساس وزعت عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واتباع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار الاستيعاب القرائي، واختبار للتفكير الاستدلالي)، بعد تحليل البيانات إحصائياً أظهرت الدراسة العديد من النتائج وكان أهمها؛ تفوق أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية تنال القمر في اختبار الاستيعاب القرائي واختبار التفكير الاستدلالي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى لأثر التفاعل بين الاستراتيجية والجنس. . (دراسة العليمات، ٢٠١١):

- وهدفت دراسة الهياجنة والتل (2017) إلى التعرف تقصي فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنال القمر في تنمية - الاستيعاب القرائي وما وراء الاستيعاب القرائي، وقد أظهرت النتائج وجود دالة إحصائية في الاستيعاب القرائي ومقياس ما وراء الاستيعاب القرائي بين المجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعة التي تدرّسها حسب استراتيجية تنال القمر. (الهياجنة والتل، 2017)

- وهدفت دراسة (على، 2016) إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية تنال القمر وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارات القراءة الناقدة كل على حدة، والمهارات. (على، 2016)



الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءات

أولاً :- اختيار منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، وذلك لأنه لا يقف عند استعراض الحوادث وتشخيصها وملاحظتها ووصفها ، بل تقوم الباحثة بالتوصل الى ما سيكون ظروفًا مضبوطة ومسيطر عليها تعتقد القائمة على الدراسة أنها قد تؤثر في دقة نتائج بحثها . (أبو حويج، 2002 : 59)

ثانياً :- اختيار التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي من أكثر الوسائل أهمية لغرض الوصول الى نتائج موثوقة، ويتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة مشكلة موضوع الدراسة (فاندالين، 1985: 406) وتم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة الذي يقع في حقل التصاميم التجريبية ذات المقياس القبلي والبعدى (الضبط الجزئي) ملائماً لظروف بحثها . فجاء التصميم كما في المخطط (1) الآتي :

المجموعة	اختبار قبلي	متغير المستقل	متغير التابع	اختبار بعدي
التجريبية	مقياس الوعي	استراتيجية تنال القمر	الوعي الاثري	مقياس الوعي الاثري
الضابطة	الاثري	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً :- تحديد مجتمع البحث

وتحدد مجتمع البحث من طلبة الصف الخامس في المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية التابعة الى مديرية الكرخ الثانية للعام (2023-2024) .

رابعاً :- اختيار عينة البحث

تم اختيار مدرسة ثانوية الامال بصورة قصدية يمكن أن تنطبق عليها خطوات التجربة لكونها من الأبنية الحديثة وتوفر فيها البيئة الصفية الملائمة ولتواجد شعبتين للصف الخامس الابدبي فيها ، كما هو موضح بالجدول (1) الآتي :



جدول (1)

عدد أفراد عينة البحث

المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراشدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد	العدد النهائي
التجريبية	تتال القمر	35	2	10	30
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	36	5	10	30
		71	7	20	60

خامساً :- تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتدريس الفعلي على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة :

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر :

تم الحصول على تاريخ ولادة كل طالب مشمول بتجربة البحث وذلك بتوزيع استمارة بينهم ليملاًها ، يذكر فيها مواليد (اليوم/ الشهر / السنة) وتم حساب العمر بالأشهر محسوباً من تاريخ الميلاد ولغاية يوم (2024/3/1)

2- اختبار الذكاء :

اعتمدت الباحثة اختبار رافن (Ravine) للمصفوفات المتتابعة على أفراد عينة البحث .

3- التحصيل الدراسي للإباء

4- التحصيل الدراسي للأمهات

سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة غير التجريبية :

وهي عدد المتغيرات التي قد تكون غير خاضعة لسيطرة الباحثة، إذ أنها لا تدخل في هيكلية الدراسة لكنها قد تؤثر في نتائجها فتترك اثر غير مرغوب فيه، لذا يعد ضبط المتغيرات

الدخيلة من الإجراءات المهمة في البحوث التجريبية (عودة وفتحي 1978 : 119) وللحفاظ على سلامة التجربة حاولت الباحثة ضبط هذه المتغيرات الوردة ادناه :

- 1- اختيار العينة .
- 2- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة .
- 3- الاندثار التجريبي :
- 4- النضج :
- 5- أدوات البحث
- 6- الإجراءات التجريبية

سابعاً : مستلزمات البحث

1-اختيار المادة العلمية:

حددت الباحثة الفصول المشمولة في فترة الدراسة ، بعد ان استشارت لفييف من مدرسين المادة والاطلاع على ما قد وضعوا من خطط سنوية ويومية. من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي الفصل (الرابع ، الخامس ،السادس)

2- إعداد الخطط التدريسية :

انها مجموعة الاجراءات التنظيمية التي يعدها المدرس كي تتم عملية التدريس بنجاح (سلامة واخرون ، 2009 : 95) قامت الباحثة بأعداد الخطط التدريسية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة . وعرضت الباحثة أنموذجاً من هذه الخطط على نخبة من الخبراء المتخصصين في علم النفس التربوي وطرائق التدريس للتثبت من سلامة الخطط وصلاحياتها للتدريس

ثامناً :- بناء أداة البحث

1- صياغة فقرات المقياس:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الأدبيات والدراسات المحلية والعربية ومراجعة مقاييس سابقة تخص قياس الوعي الاثري ، تم صياغة فقرات المقياس وتكونت من 20 فقرة ، وقد درج المقياس تدريجياً ثلاثي البدائل (دائماً ، أحياناً ، نادراً) ،

2- صدق المقياس:

هو قدرته على قياس ما وضع من اجله (الغريب، 1991: ص 677) معنى آخر، الصدق هو خاصية مميزة لأداة القياس الجيدة، وليس صفة عامة. يمكن أن يكون المقياس عالي الصدق في جانب معين وضعيف الصدق في جانب آخر. لتحقيق هذا النوع من الصدق، قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين.

3- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

طبقت الباحثة المقياس على مجموعة استطلاعية من (30) طالب من طلاب صف الخامس الاديبي، واستنتجت الباحثة ان متوسط الوقت لإجابة على الاسئلة كان (15) دقيقة

4- تحليل فقرات المقياس:

أ- مستوى الصعوبة:

عند ايجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة المخصصة، وجدت الباحثة أن النتائج تتراوح بين 0.51 و 0.63. هذا يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن النطاق المقبول من حيث الصعوبة.

ب- معامل التمييز:

يقصد بقدرة الاختبار على التمييز بين الطلاب ذوي الأداء العالي والأداء المنخفض (رودني، 1985، ص 125). وتوضح الأدبيات أن الفقرة تُعتبر جيدة إذا حصلت على قوة تمييزية تزيد عن 0.25 (الروسان، 1992، ص 92). بعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة في الاختبار باستخدام المعادلة المحددة، وجدت الباحثة أن النتائج تراوحت بين 0.37 و 0.70. بناءً على ذلك، قررت الباحثة الاحتفاظ بجميع الفقرات دون حذف أو تعديل..

تاسعاً : إجراءات تطبيق التجربة

باشرت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث في (3/3/ 2024) وانتهت في (2024/4/30) استغرقت ثمان أسابيع و بواقع حصتين في الأسبوع لكل مجموعة ، وتم تعويض العطل والمناسبات بحصص إضافية وروعي فيها التنسيق بين المجموعتين

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج :

1- الفرضية الصفريّة الأولى :-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ على ضوء استراتيجية تنال القمر والمجموعة التي استخدمت كضابطة التي درست مادة التاريخ على ضوء الطريقة الاعتيادية (السائدة) .في تنمية الوعي الاثري ..

ومن خلال مقارنة نتائج مقياس الوعي الاثري النهائي للمجموعتين ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (47.78) وبانحراف (6.43) ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (44.34) وبانحراف (7.32) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتوصل لمقدار الفرق بين المتوسط درجات المجموعة الأولى والثانية تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين وجدول (3) يبين ذلك :

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الوعي الاثري

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	47.78	6.43	58	2.79	2.00	دالة إحصائية
الضابطة	30	44.34	7.32				

يتبين من جدول (3) أن مقدار التائية المحسوبة والبالغة (2.79) أكبر من مقدار التائية الجدولية البالغة (2.00) وبدرجة الحرية (58) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولجانِب المجموعة التجريبية ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود

فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ وفق استراتيجية تنال القمر ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الوعي الاثري

2- الفرضية الصفية الثانية :-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية تنال القمر في المقياس القبلي و البعدي للوعي الاثري .

تم حساب نتائج طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الوعي الاثري قبلياً وبعدياً ، اذ كان الوسط الحسابي للفرق (47.78) ، وبانحراف (6.43) ، وقد لاحظت الباحثة وجود فرقاً في المقياس ولجانِب المقياس البعدي ، ولمعرفة الفرق بين المتوسطين ، استعملت الباحثة الاختبار (t-test) لعينة مترابطة وبلغت قيمة التائية المحسوبة (2.79) وهي اكبر من قيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) وبدرجة الحرية (58) وفي مستوى الدلالة (0.05) وتبين ان النتيجة ايجابية ولمصلحة المقياس البعدي للوعي الاثري . والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لاختبار الوعي

الاثري ر للمجموعة التجريبية

مستوى الدالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفرق	متوسط الفرق بين درجات المقياس قبلياً وبعدياً	عدد أفراد المجموعة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
	2.05	2.32	29	8.21	7.12	30	التجريبية

ثانياً/تفسير النتائج :

من خلال استعراض النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي ، تم تفسير النتائج على أن التدريس عبر استخدام استراتيجية تنال القمر يؤثر إيجاباً في تنمية الوعي الاثري لطلاب المجموعة التجريبية أذ تفوقت هذه الطريقة على الطريقة الاعتيادية ،وقد يُعزى السبب الى ما يأتي:

- مساهمة الأنشطة المتنوعة في ارتقاء مستوى التفكير:تتضمن استراتيجية تنال القمر مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تساهم في تحفيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب. من خلال هذه الأنشطة، يتمكن الطلاب من تطوير مهارات التحليل والاستنتاج والتفكير المنطقي، مما يساعدهم على الارتقاء بمستوى تفكيرهم وتوسيع آفاقهم المعرفية.
- الوصول إلى استنتاجات دقيقة وزيادة الوعي الأثري:تعتمد استراتيجية تنال القمر على تقنيات وأدوات تعليمية تساعد الطلاب على الوصول إلى استنتاجات دقيقة وصحيحة. كما تُشجّع هذه الاستراتيجية الطلاب على البحث والاستقصاء، مما يزيد من وعيهم الأثري ومعرفتهم بالتاريخ والحضارات القديمة. هذا الوعي يساعد في تعزيز الشعور بالانتماء الثقافي والفخر بالتراث.
- فعالية الاستراتيجية في حل المشكلات واتخاذ القرار المناسب: تُعزّز استراتيجية تنال القمر من قدرات الطلاب على مواجهة المشكلات وحلها بطرق منهجية وعلمية. كما تدربهم على اتخاذ القرارات المناسبة بناءً على التحليل الدقيق للمعلومات والمعطيات المتاحة. من خلال تطبيق هذه الاستراتيجية، يصبح الطلاب أكثر قدرة على التعامل مع التحديات الأكاديمية والحياتية بفعالية وكفاءة.

بالتالي، فإن تطبيق استراتيجية تنال القمر في البيئة التعليمية يسهم بشكل كبير في تنمية قدرات الطلاب الأكاديمية والشخصية، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم العلمي ومستقبلهم المهني.

ثالثا/ الاستنتاجات:

- زيادة الوعي الأثري: تطبيق استراتيجية "تتال القمر" ساعد في زيادة الوعي الأثري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مما يعزز من فهمهم وتقديرهم للتراث الثقافي والتاريخي.
- تحفيز الاهتمام بالتاريخ: الطلاب أظهروا اهتمامًا أكبر بالمادة التاريخية، مما أدى إلى تحفيزهم على البحث والاستقصاء حول المواقع الأثرية وأهمية الحفاظ عليها.
- تعزيز المهارات البحثية: الاستراتيجية ساهمت في ترقية المهارات البحثية والتحليلية عند الطلاب، من خلال التشجيع على استخدام مصادر متنوعة للمعلومات.
- التفاعل الإيجابي: لوحظ تفاعل إيجابي بين الطلاب والمعلمين، مما أدى إلى بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة.

رابعا/ التوصيات:

- دمج الاستراتيجيات النشطة: يُنصح بدمج استراتيجيات تعليمية نشطة ومبتكرة مثل "تتال القمر" في مناهج التاريخ لتعزيز الوعي الأثري والاهتمام بالتراث.
- توفير الموارد التعليمية: توفير مواد تعليمية ودعائم بصرية وسمعية تساهم في تبسيط المفاهيم الأثرية وجعلها أكثر جاذبية للطلاب.
- تدريب المعلمين: تقديم دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية تطبيق استراتيجيات تعليمية مبتكرة تعزز الوعي الأثري والتاريخي.
- رحلات ميدانية: تنظيم رحلات ميدانية إلى المواقع الأثرية والمتاحف لتعزيز التعلم التجريبي وربط المعلومات النظرية بالواقع.

خامسا/ المقترحات:

- استخدام استراتيجية تتال القمر للمقارنة بين الذكور والإناث في متغير الوعي الأثري

- استخدام استراتيجيات حديثة لقياس الوعي الاثري للفئات مختلفة في المجتمع
- دراسة مقارنة بين تنال القمر واستراتيجيات حديثة اخرى في تنمية الوعي الاثري.
- بتطبيق هذه الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، يمكن أن يتحقق تقدم كبير في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مما يعزز من تقديرهم للتراث الثقافي والتاريخي ويسهم في الحفاظ عليه للأجيال القادمة.

المصادر

- 1- أبو السعود، علم الدين أحمد، وعبد الهادي، صلاح أحمد. (2018). أثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بغزة. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 4 (28)، 436-459
- 2- أبو حويج، مروان (2002) البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 3- أبو رياش، حسين (2007) التعلم المعرفي، ط1، عمان: دار المسيرة
- 4- أبو عودة، محمد فؤاد (2020) أثر توظيف منهج قائم على النشاط التكاملي لتنمية مهارات التفكير العلمي بمبحث العلوم والحياة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية (22 - 1، 428)
- 5- أمبو سعيدي ، عبد الله بن خميس والبلوشي سليمان بن محمد، (2011) طرائق تدريس العلوم مقر التطبيقات علمية 15 دار الشروق ، عمان - الاردن.
- 6- الجعافرة، عبد السلام. (2016). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة العربي للنشر والتوزيع :عمان، الأردن.
- 7- الخزاعلة، محمد سليمان والزيون منصور حمدون والخزاعلة خالد والشوبكي عساف (٢٠١١) طرائق التدريس الفعال دار الصفاء، عمان
- 8- دايرسون، مارغريت. (2004). استراتيجيات تدريس القراءة. (مدارس الظهارن، ترجمة، ط. 3). السعودية: دار الكتاب للنشر.

- 9- دحلان، عمر (2019) فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات فهم المقروء والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي المجلة الدولية البحث في التربية وعلم النفس 7(1) 30-54
- 10- رودني، دوران، (1985)، أساسيات القياس والتقويم في تدريب العلوم، ترجمة محمد سعيد، جبار علي وآخرون، جامعة اليرموك، اربد.
- 11- الروسان، سليم سلامة وآخرون، (1992)، مبادئ القياس والتقويم تطبيقاته التربوية والإنسانية، ط1، المطابع التعاونية، عمان.
- 12- زيتون، محمود عايش (٢٠٠٧) النظرية البنائية واستراتيجيات العلوم الأردن: دار الشروق
- 13- السعيد طلبة إيمان (2016) فاعلية استراتيجية SCAMPER في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس، مصر
- 14- صوفيا فيصل الهياجنة، وشادية أحمد التل (٢٠١٧) فاعلية استراتيجيتي " التساؤل الذاتي وتبال القمر " في تنمية الاستيعاب القراني وما وراء الاستيعاب القراقي مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية عزة فلسطين، المجلد ٢٥ العدد 4 م م ١٤٦ : ٤٧١
- 15- الصيداوي، خالد. (2015). أثر استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرآني لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- 16- علي، على عبد المقصود عبد الصادق (٢٠١5) استخدام استراتيجية تنال القمر POSSE في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب ع (٧٠) ٤٢٥-٤٧٤



- 17- العليمات، حمود. (2011). أثر القراءة في الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. مجلة الدراسات الاجتماعية، 33(1). جامعة آل البيت، الأردن.
- 18- الغريب، رمزية، (1991) التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- 19- فان دالين ، ديوبولد (1985) منهاج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل واخرون ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية .